

مجلة الكرازة

أسترا: قداسة البابا، سنووه الثالث

Πατερειάσι

يوصل مسيرتها: قداسة البابا (أضروس) الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

تصدر في القاهرة

السنة ٤٩

العدد ٢٩ و ٣٠

الجمعة ٢٣ أيبب ١٧٣٧ش

٣٠ يوليو ٢٠٢١م

«فَهُوَذَا مُنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تَطَوُّبُنِي»

(لوقا ١: ٤٨)

+ هذه العذراء نالت اليوم كرامة. هذه العروس نالت اليوم مجد. هذه الملتحفة بأطراف موشاة بالذهب مزينة بأنواع كثيرة. + داود حرّك الوتر الأول من قيثارته صارخاً قائلاً: قامت الملكة عن يمينك أيها الملك (مز ٤٥: ٩).

+ وحرّك الوتر الثاني من قيثارته صارخاً قائلاً: اسمعي يا ابنتي وانظري وأميل أذنك وانسي شعبك وبيت أبيك (مز ٤٥: ١٠).

+ وحرّك الوتر الثالث من قيثارته صارخاً قائلاً: كل مجد ابنة الملك من الداخل، مشتملة بأطراف موشاة بالذهب (مز ٤٥: ١٣).

+ وحرّك الوتر الرابع من قيثارته صارخاً قائلاً: تُدخِلْ إلى الملك عذارى خلفها (مز ٤٥: ١٤).

+ وحرّك الوتر الخامس من قيثارته صارخاً قائلاً: عظيم هو الرب ومُسَبِّحٌ جَدًّا في مدينة إلهنا على جبله المقدس (مز ٤٨: ١).

+ وحرّك الوتر السادس من قيثارته صارخاً قائلاً: أجنحة حمامة موشاة بفضة، ومنكباها بصفرة الذهب (مز ٦٨: ١٣).

+ وحرّك الوتر السابع من قيثارته صارخاً قائلاً: جبل الله الجبل الدسم، الجبل المُجَبَّن الجبل الدسم (مز ٦٨: ١٥).

+ وحرّك الوتر الثامن من قيثارته صارخاً قائلاً: أساساته في الجبال المقدسة. أحب الرب أبواب صهيون (مز ٨٧: ٢١).

+ وحرّك الوتر التاسع من قيثارته صارخاً قائلاً: تكلموا من أجلك بأعمال كريمة يا مدينة الله (مز ٨٧: ٣).

+ وحرّك الوتر العاشر من قيثارته صارخاً قائلاً: الرب اختار صهيون ورضيها مسكنًا له (مز ١٢٢: ١٣).



(الحن τα Παρθένος يُقال في أعياد وتماجيد السيدة العذراء)

كلمة منفعة

قراءة البابا شنودة الثالث

متى تتكلم؟



إن كنت تتكلم لمجرد الكلام، فهذا شيء.
وان أردت أن تصل بكلامك إلى نتيجة، فهذا شيء آخر، يجعل
كلامك هادفًا وفعالاً..

وفي هذا الوضع الأخير تلزمك نصائح نافعة:

+ تكلم حين تكون الأذن مستعدة لأن تسمعك:

فإن وجدت من تكلمه غير مستعد لسماعك، اسكت.

فلا تكلم شخصًا يكون مرهقًا ومتعبًا نفسيًا وجسديًا، وتحيط به
ظروف ضاغطة..

ولا تكلمه إن كان مشغولًا وليس لديه وقت لسماعك، وليس لديه
وقت يفهم فيه رأيك ويناقشه معك. وكما قال الحكيم: «تفاح من
ذهب في مصوغ من فضة كلمة مقولة في محلها» (ام ٢٥: ١١).

تخير لمحدثك أفضل أوقاته، وأليق حالاته وأحسن المناسبات
لكي تعرض عليه رأيك ويكون مستعدًا قلبيًا وذهنيًا لسماعك
وفهمك وقبول كلامك..

وان كنت تريد أن تصل إلى نتيجة من كلامك:

+ اكسب محدثك، تكسب الحديث كله ونتائجه:

كثيرون يهدفون إلى كسب المناقشة بأية الطرق ولو بخسارة
من يحدثونه..! فتكون النتيجة أنهم يخسرون كل شيء.
فالمناطق وحده لا يكفي بدون النفسية..

١- إن من يحطم مناقشته ويثبت له انه مُخطئ وبخاصة أمام
الناس لا يمكن أن يكسب منه خيرًا..

٢- ومن يقاطع محدثه، ولا يعطيه فكرة للكلام ويرد على
كلامه قبل أن يكمله ويشعره بأنه خصم، هذا لا يمكن أن يجد
في قلب محدثه قابلية للاستجابة وللاقتناع مهما كان رأيه
منطقيًا.

٣- ومن يتهمك على أفكار محدثه ويشرح له كيف أنها ضعيفة
وتافهة وغير عملية وغير منطقية، هذا أيضًا لن يصل إلى
نتيجة..

لذلك احترم رأي من تكلمه مهما كنت ضده..

وبكل أدب وبكل لياقة يمكنك أن ترد عليه..

حاول أن تصل إلى قلب من تكلمه قبل أن تصل إلى عقله.

وثق أنك إن كسبت القلب، تكسب العقل أيضًا.

١ مسرى استشهد القديس أبالي ابن يسطس

نياحة البابا القديس كيرلس الخامس بابا الإسكندرية الـ ١١٢

٢ مسرى نياحة القديس بائيسه

٣ مسرى نقل جسد القديس سمعان العمودي

نياحة القديس البابا إبريموس البطريك الخامس

٤ مسرى نياحة حزقيا الملك

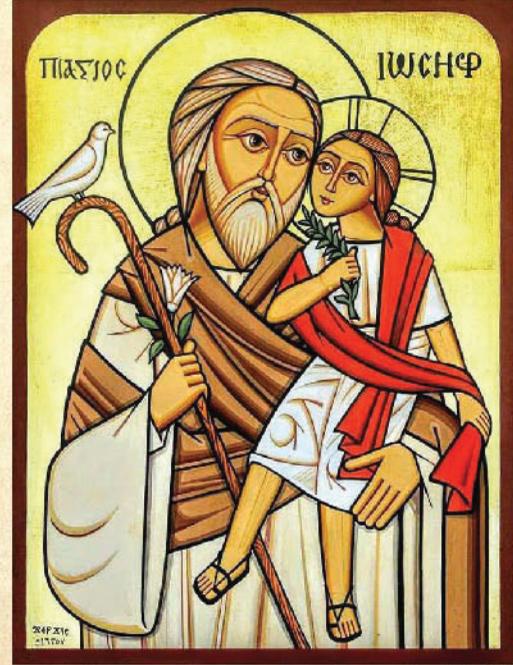
تكريس كنيسة العظيم أنطونيوس

٥ مسرى استشهد القديس يوحنا الجندي

٦ مسرى استشهد القديسة يوليطه

القديس يوسف النجار

(تذكار نياحته ٢٦ أيب - ٢ أغسطس)



+ الله إختار يوسف، لكي يحفظ العذراء، في بيته، بعلامات
سمائية.

+ ظهرت حمامة، واستقرت على عصاه، فأعطاها له، زكريا الكاهن.

+ مريم هي الكنز، الذي إشتهر يوسف، فوجد الجوهر، مخفي في
وسطه.

(من ذكولوجية القديس يوسف النجار)

سكسار الكنيسة

٢٣ أيب استشهد القديس لوجينس الجندي

استشهد القديسة ماريانا الشهيدة

٢٤ أيب استشهد أبانوب النهيسي

نياحة القديس سيمون الأول بابا الإسكندرية الـ ٤٢

٢٥ أيب تذكار تكريس كنيسة أبي سيفين

نياحة القديسة تكلا

استشهد القديستين تكلا وموجي

استشهد القديسة لياريه

استشهد القديس أبا اسحق

استشهد القديس أنطونيوس

استشهد القديس دماديوس السرياني

نياحة القديس بلامون أب الرهبان

استشهد القديس أبا كراجون

٢٦ أيب نياحة القديس يوسف البار

نياحة القديس تيموثاوس بابا الإسكندرية الـ ٢٢

٢٧ أيب استشهد القديس أبا مون

تكريس كنيسة القديس أبي فام

٢٨ أيب نياحة القديسة مريم المجدلية

٢٩ أيب استشهد القديس ورشونفوس

تذكار نقل أعضاء القديس أندراوس الرسول

٣٠ أيب استشهد القديس مرقوريوس وإفرايم بأخميم

مختارات من محاور الكلام

+ اجتماع السواعد بيني
الأمم واجتماع القلوب
يخفف المحن.

+ الحق هو المحبة،
ووجدتها المحبة سلاح لا
يقوى عليه سلاح. (غاندي)

+ جمال الوجوه في المرايا، وجمال
القلوب في النوايا.

+ إذا انجزت حاربوك، وإذا توقفت
عاتبوك، وإذا فشلت عايروك، فئمة من
البشر سعادتها انتقاد الآخرين.

+ يا ربي.. مختصر الكلام أنت
أمان قلبي.

+ الكلمات كالملابس يجب أن نجربها
على أنفسنا قبل أن تخرج بها إلى الناس،
لأن كليهما يعكس ذوق الإنسان وأخلاقه.

+ تكمن المشكلة في وهمنا بأننا نمك
شيئاً قد نخسره (جورج أورويل)

+ اليد التي تُنهضك عند تعثرُك
أصدق من ألف يد تصافحك
عند الوصول.

+ هناك أرواح من البشر لها في
القلب نبضة، إن حضروا دق القلب
فرحاً، وإن غابوا دق القلب شوقاً.

+ الشخص الناقص يراك أقل مما
أنت عليه، لأن النقص الموجود فيه
يشمل حتى عينيه.

+ الأفعال هي التي تؤكد صدق
المحبة، أما الكلام فالجميع فلاسفة.

+ ابتسم لأنك في صحة وعافية،
فهناك من المرضى منَ يتمنى أن
يشترئها بأغلى الأثمان.



تعرف الأصول والذوق والأخلاق
وعينهم شبعانة.

+ اجعل صمتك هو عتابك لكل من
خاب الظن بهم.

+ القلق لا يحل مشاكل الغد، بل
يأخذ منك سلام اليوم.

+ الجمال يلفت الأنظار، لكن الطيبة
تلفت القلوب.

+ ستعلمك الشدائد أنه ليس
لك إلا الله.

+ الإنسان لا يرث المهانة ولا الكرامة
بل يصنعها بنفسه.

+ على باب بيتك أربع ضيوف:
الحب - الحظ - الصحة - المال، أيّهم
تدخل بشرط أن تدخل ضيفاً واحداً؟

+ ما يخرج من القلب ينمو
ويثمر بالحب.

+ القوة هي أن تدوس على وجعك
تحت قدمك وتمشي مبتسماً أمام كل منَ
ينتظر سقوطك.

+ اعرف الصديق من فعله وليس
من كلامه، واعرف الحبيب من اهتمامه
وليس من لسانه.

+ ويل لمن عقله يسبق زمانه.

+ من لا يتعلم من الماضي، لن
يرحمه المستقبل.

+ الناس لا تحب الحقيقي والبسيط،
الناس تحب الأساطير والخداع.

+ النزاهة تعني أن تكون كما
أنت، سواء أمام الناس أو حين توجد
مع نفسك.

+ المسيحية ما هي إلا عطاء
عطاء عطاء.

+ الحياة رحلة وليست سباقاً، وما
السعادة إلا الرضا والشكر والابتسام.

+ الكلمات الطيبة منك هي مصنع
السعادة والأمل لغيرك.

+ هكذا هي الحياة، لا يوجد إنسان
بلا متاعب، ولا نجاح بدون عقبات.

+ سيسخرون من أحلامك، ثم
يسألونك: كيف حققتها؟

+ القلوب السوداء كالمسمار الأعوج،
كلما حاولت إصلاحها ازدادت اعوجاجاً.

+ إذا جعلك الله تنتظر كثيراً، فكن
مستعداً لتحصل على ضعف ما
كنت تتمنى.

+ مش كل الناس تستاهل عتابك،
في ناس تستاهل تنسى إنك عرفتها
وتنقل بابك.

+ كلمة ولاد ناس مش معناها فقير
وغني، بل معناها ناس اتربوا في بيوت

توضووس

قداسة البابا يهنئ الرئيس السيسي بعيد الأضحى

قدم قداسة البابا تواضروس الثاني، التهئة لسيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك. وأرسل قداسته برقية تهئة لسيادة الرئيس، هذا نصها:

السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي
رئيس جمهورية مصر العربية

بالإصالة عن نفسي وباسم الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية، أحب أن أقدم لسيادتكم ولجميع أحبائنا المسلمين أصدق التهاني القلبية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، مصلين إلى الله أن يعينكم على مواجهة الأخطار والتحديات التي يواجهها الوطن ويمتكم بالصحة والقوة، ويبارك جهودكم المخلصة التي تبذلونها في استكمال مشروع بناء مصر الحديثة لتحقيق طموحات وآمال المصريين.
دمتم محفوظين بعناية الله، ودام الخير والأمن والأمان لمصرنا الحبيبة وشعبها العظيم.»

المستشار حنفي جبالي رئيس مجلس النواب، السيد المستشار
عبد الوهاب عبد الرازق رئيس مجلس الشيوخ، الأستاذ الدكتور
مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء

كما أرسل قداسته بقرقيات تهئة لكل من: فضيلة الإمام الأكبر
شيخ الجامع الأزهر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب
فضيلة الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية، السيد

+ + +

وقد قام الآباء الأساقفة بمختلف الإيبارشيات، داخل وخارج القطر المصري، بتقديم التهئة للقيادات التنفيذية والدينية في مختلف المحافظات، وكذلك أصحاب السعادة السفراء وقناصل مصر بمختلف دول العالم.

ويستضيف شباب كنيسة الملاك ميخائيل بهوويل - أمريكا



اللقاء قدم لهم قداسته بعض الهدايا، وحرص الشباب على التقاط صورًا تذكارية لهم مع قداسة البابا.

وقد زار قداسة البابا تواضروس الثاني، كنيسة «الملاك» بهوويل وشن مذبها خلال زيارته الرعوية لنيوجيرسي، في سبتمبر ٢٠١٨م.

كانت لقداسته جلسة أبوية مع الشباب، وتحدث معهم في كلمته عن مصر وتاريخها العريق. كما استمع إلى انطباعاتهم عن الأماكن التي زارها خلال جولتهم بمصر، مؤكداً على أهمية هذه الزيارات التي تعود بهم إلى جذورهم المصرية وتعمق روح الانتماء لديهم. وفي ختام

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس بالقاهرة، يوم الأحد ٢٥ يوليو ٢٠٢١م، مجموعة من شباب كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بهوويل، نيوجيرسي بالولايات المتحدة الأمريكية بصحبة القمص أغسطينوس داود أحد كهنة الكنيسة.

قداسة البابا يكرم أعضاء مبادرة «شباب يستطيع»



أجهزة الكمبيوتر، الطباعة والتسويق Online، الحدادة، الكوافير، فُرم الجبس، صناعة الأحذية، الحبوب والأعشاب المجففة.

وأعرب قداسة البابا عن سعادته بهذه النماذج الناجحة من المشروعات مؤكداً على أهمية الصبر والمثابرة والعمل بشكل جاد لنمو وبقاء هذه المشروعات، كما أكد على ضرورة التعلم والاطلاع الدائم على كل ما هو جديد لتطوير العمل والتدريب المستمر.

وتهدف مبادرة «شباب يستطيع ولديه رؤية» إلى نشر ثقافة العمل الحر، والاطلاع على الأفكار الحديثة لريادة الأعمال مع التأكيد على أهمية التدريب لإيجاد فرص عمل لائقة للعيش بكرامة.

كرم قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الاثنين ٢٦ يوليو ٢٠٢١م، أعضاء مبادرة «شباب يستطيع ولديه رؤية» التي تتبناها أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية من خلال برنامج التنمية الاقتصادية التابع للأسقفية. والتقى قداسة البابا الشباب المشارك في المبادرة، في المقر البابوي بالقاهرة، حيث عرض كل منهم على قداسته فكرة المشروع الذي قام بتنفيذه، بحضور نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات، والفريق المشرف على برنامج التنمية الاقتصادية.

وعرض الشباب نماذجاً لمشروعاتهم التي تنتمي للمشروعات متناهية الصغر، وذلك في عدد من المجالات من بينها: صيانة وبيع مستلزمات

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس بالقاهرة، عددًا من الزائرين، كالتالي:

يوم السبت ٢٤ يوليو ٢٠٢١م:

+ نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير. تم خلال اللقاء مناقشة بعض الأمور الرعوية.

يوم السبت ٢٧ يوليو ٢٠٢١م:

+ نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، ومقرر لجنة الرهينة والأديرة بالمجمع المقدس، الذي عرض على قداسته بعض الموضوعات الخاصة باللجنة.

+ نيافة الأنبا بيجول، أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (المحرق).

يوم الخميس ١٥ يوليو ٢٠٢١م:

+ نيافة الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر، وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من أمور الخدمة الرعوية بإيبارشية البحر الأحمر.

يوم الجمعة ١٦ يوليو ٢٠٢١م:

+ نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا، حيث عرض نيافته على قداسة البابا عددًا من الموضوعات المتعلقة بالخدمة الرعوية بالإيبارشية.

يوم السبت ١٧ يوليو ٢٠٢١م:

+ نيافة الأنبا أندراوس مطران أوتيج وصدفا والغنايم، الذي عرض على قداسة البابا بعضًا من الأمور التي تخص خدمته الرعوية في الإيبارشية.

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

٢١ يوليو ٢٠٢١م، دون حضور شعبي، وعلى القنوات المسيحية، مستكملًا رسائل الفرح، وأشار قداسته إلى حياة الاتضاع والتلمذة التي يجب يتحلى بها الإنسان المسيحي (تجددها منشورة في هذا العدد ص ٩).

الإنترنت، دون حضور شعبي. واستكمل قداسته في العظة رسائل الفرح من خلال رسالة فيلبي.

كما ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ١٤ يوليو ٢٠٢١م، من المقر البابوي بالقاهرة، وبُثت العظة مباشرة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة

سيامات ورسامك وتكريس في ايبارشيائك الكرازة

إيبارشية أطفح



في يوم الأربعاء ١٩ يوليو ٢٠٢١م، قام نيافة الأنبا زوسيم أسقف إيبارشية أطفح، في مقر المطرانية، وشاركه مجمع الآباء الكهنة، بسيامة أربعة آباء كهنة جدد، وهم: (١) القس مكسيموس رمزي، كاهنًا عامًا. (٢) القس تادرس جرجس، كاهنًا على كنيسة دير الرسل بأطفح. (٣) القس يسطس عوض، كاهنًا على كنيسة مار مينا بالشرفا. (٤) القس داؤد سعيد، كاهنًا عامًا.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا زوسيم، وللكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية أبو قرقاص



قام نيافة الأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص، برسامة أربعة من كهنة الإيبارشية قمامصة كالتالي: (١) القمص فيليمون شوقي يوم ١٤ / ٧ / ٢٠٢١م. (٢) القمص بيشوي كامل يوم ١٧ / ٧ / ٢٠٢١م. (٣) القمص أيوب شوقي يوم ٢٢ / ٧ / ٢٠٢١م. (٤) القمص تواضروس القمص متياس يوم ٢٥ / ٧ / ٢٠٢١م.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا فيلوباتير، والآباء القمامصة الجدد، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

جامعة سوهاج تكرم مدرسة «سان جورج»



كرمت جامعة سوهاج يوم الأحد ١٨ يوليو ٢٠٢١م، مدرسة «سان جورج» التابعة لمطرانية سوهاج، وذلك في مناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لبدء التعليم الجامعي بمحافظة سوهاج. أقيمت الاحتفالية بالمركز الدولي للمؤتمرات بمقر الجامعة الجديد، وحضرها اللواء طارق الفقي محافظ سوهاج، وعدد من محافظي سوهاج ورؤساء الجامعة السابقين، ونيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشأة والمراعة، وقيادات المحافظة وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ.

وتسلم نيافة الأنبا باخوم شهادة التقدير الممنوحة لمدرسة «سان جورج» بوصفها إحدى الكيانات التعليمية الناشئة بالمحافظة، حيث افتتحها قداسة البابا تواضروس الثاني، ضمن زيارته الرعوية لمحافظة سوهاج في شهر يناير من العام الماضي.

نيافة الأنبا مكسيموس يدشن مذبحًا جديدًا بكنيسة العذراء بقويسنا



دشن نيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا، يوم الخميس ٢٢ يوليو ٢٠٢١م، مذبحًا جديدًا على اسم الشهيد كيرياكوس ويوليطه أمه، بكنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين والقديس ونس بقويسنا، حيث وافق اليوم ذاته عيد الشهيد كيرياكوس ويوليطه أمه، وهما من شهداء القرن الرابع.



نياافة الأنبا تيموثاوس ي دشن كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بقرية الأتارية



دشن نياافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح يوم الخميس ١٥ يوليو ٢٠٢١م، كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بقرية الأتارية التابعة لمركز الزقازيق. وتم تدشين مذبح الكنيسة على اسم القديس الأنبا أنطونيوس إلى جانب حامل الأيقونات وأيقونات الكنيسة. وتم توسعة الكنيسة بعد صدور قرار تقنين أوضاع لها عام ٢٠١٦م لتصبح عبارة عن مبنى مكون من أربعة طوابق على مساحة ٥٠٠ متر مربع.

نياافة الأنبا إسحق ي دشن كنيسة القديس مار يوحنا الحبيب بإيبارشية طما



دشن نياافة الأنبا إسحق أسقف طما، صباح يوم السبت ٢٤ يوليو ٢٠٢١م، كنيسة القديس يوحنا الإنجيلي الرسول بقرية الحما التابعة لإيبارشية طما، حيث تم تدشين ثلاثة مذابح بالكنيسة، المذبح الرئيسي على اسم القديس يوحنا الإنجيلي الرسول، والمذبح البحري على اسم القديسة العذراء مريم ورئيس الملائكة ميخائيل، والمذبح القبلي على اسم القديس مكاريوس. شمل التدشين أيضًا أيقونة حضن الأب البانطوكراتور (ضابط الكل) وحامل الأيقونات وكذلك أيقونات الكنيسة إلى جانب عدد من أواني الخدمة، تلاها صلاة القديس الإلهي بمشاركة الآباء الكهنة والشمامسة والشعب.

توزيع جوائز مسابقة «كتاب مفتوح» في كنيسة الشاطبي بالإسكندرية



احتفلت كنيسة الشهيد مار جرجس بالشاطبي بالإسكندرية يوم الخميس ٢٢ يوليو ٢٠٢١م، بتوزيع هدايا وشهادات مسابقة «كتاب مفتوح في كل بيت»، والتي نظمتها دار الكتاب المقدس الفترة الأخيرة، وذلك لتشجيع الأسر على قراءة ودراسة الكتاب المقدس. وسلم القمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية الهدايا والشهادات للأسر المشاركة في المسابقة بحضور الآباء كهنة الكنيسة ذاتها.

وتميزت كنيسة الشهيد مار جرجس الشاطبي في المسابقة حيث اشترك فيها حوالي ٥٠٠ أسرة منهم عدد من شعب الكنيسة من المقيمين خارج مصر، كما شارك في المسابقة عدد من كهنة الكنيسة للاستفادة ولتشجيع شعبهم. وقامت الكنيسة بعمل ملخص لكل أصحاب من أصحابات الأسفار التي ضمتها المسابقة بصوت أحد الآباء كهنة الكنيسة وتم وضع هذا الملخص على الموقع الإلكتروني للكنيسة ليصير محفوظًا للأجيال.

كورسات «We Care» للآباء والأمهات والخدام في قطاع القبة



نظم قطاع القبة والوايلي والعباسية الفترة الماضية مجموعة من الكورسات المختصة بتربية الأبناء. جاء ذلك من خلال مركز التدريب «We Care» التابع للقطاع. واستهدفت الدورات التدريبية وعددها ثلاث دورات، الآباء الكهنة والآباء والأمهات والخدام بصفته مسؤولين عن تربية الأبناء.

وجاءت أولى الدورات بعنوان «بناء الهوية» والمقصود الهوية



الصحية، وذلك بهدف إعداد خدام قادرين على تقديم المحتوى الخاص ببناء هوية صحية للنشء، وشارك فيها ٨٣ من الآباء كهنة القطاع وخدام المراحل السنية به.

أما ثاني الدورات فاختصت بالتربية الجنسية من الطفولة إلى المراهقة، واهتمت بالتعرف على معنى وأهمية التربية الجنسية السليمة في الطفولة، واكتساب مهارة الإجابة على أسئلة الأطفال، وشارك فيها ١١٩ كاهنًا وخدامًا.

فيما تولت الدورة الثالثة موضوع بناء الهوية للوقاية من المثلية الجنسية وهي تعد المستوى الثاني من دورة «بناء الهوية» وهي تهدف إلى إعداد خدام قادرين على تقديم المحتوى الخاص ببناء هوية صحية للوقاية من المثلية الجنسية.

شارك في محاضرات الدورات الثلاثة ومن الشهادات لخريجي الدورات الثلاثة، نياحة الأنبا ميخائيل الأسقف العام للقطاع.

نياحة كاهن فاضل

القمص بطرس أمين

كاهن كنيسة مار جرجس بالشاطبي بالإسكندرية

رقد في الرب بشيخوخة سالحة، صباح يوم الأحد ٢٥ يوليو ٢٠٢١م، الأب المبارك القمص بطرس أمين كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بمنطقة الشاطبي التابعة لقطاع كنائس وسط الإسكندرية عن عمر تجاوز ٩١ سنة، بعد خدمة كهنوتية دامت لأكثر من ٣٤ سنة. وُلِد الأب المتنيح يوم ٣٠ يناير ١٩٣٠م، وعمل عميدًا بالقوات البحرية قبل سيامته كاهنًا في ١ مارس ١٩٨٧م بيد مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث، ورُسِم قمصًا في ٢٧ سبتمبر ٢٠١٢م بيد نياحة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، وقائم مقام البطريركية وقتها.

وأقيمت صلوات تجنيزه بكنيسة المرقسية الكبرى ظهر اليوم ذاته بحضور صاحبي النياحة الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزة، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لقطاع كنائس غرب الإسكندرية، والقمص أبرام اميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، وكهنة كنيسته وعدد من كهنة الإسكندرية وأفراد أسرته.

خالص تعازينا لمجمع الآباء كهنة الإسكندرية في نياحة الأب المبارك القمص بطرس أمين، ولأسرته المباركة، وكل محبيه.

«صوت الرب على المياه، إله المجد أُرعد، الرب على المياه الكثيره» (مز ٢٩:٣).

+ روح الرب على وجه المياه، ليُخرج منها أثمارًا لا تعد ولا تُحصى.
+ في اليوم الثالث، لا يدرك الإنسان لماذا اجتمعت المياه واشتدت التجارب. لا بد للتجارب من يوم خامس.

«لأنه قد وهب لكم لأجل المسيح لا أن تؤمنوا به فقط، بل أن تتألموا لأجله» (في ٢٩:١)، «احسبوه كل فرح يا إخوتي حينما تقعون في

تجارب متنوعة، عالمين أن امتحان إيمانكم يُنشئ صبرًا» (يع ٢:١-٣)

++ تأملات: خلقه النفس من الماء ترمز للمعمودية. لأن الماء خرج منه تنانين وطيور تطير نحو الجلد. تشير إلى المتزوجين والرهبان، فالمتزوج شبيهه بالسماك لارتباطه بالعالم (الماء)، والراهب يطير في السماء. والله باركهم بركة متساوية. فالذي يتزوج يحفظ نفسه من الزنا، مع حفظه للوصايا. وقوه السيد المسيح تحفظ الإنسان حتى لو غطس في العالم.

+ المعمودية دفن وقيامة وحياء جديدة. والتوبة معمودية ثانية، تُنقذ الإنسان مثل عصا موسى التي شقت البحر، والعصى ترمز للصليب الذي خلصنا به. والذي يلزم التوبة ينجو: «دخلنا في النار والماء وأخرجتنا إلى الراحة» (مز ١٢:٦٦) السامريه: «لطلببت منه فأعطاك ماءً حيًا» (يو ٤:١٠) «كل من يشرب من الماء الذي أعطيه، فلن يعطش إلى الأبد، بل يصير فيه ينبوع ينبع إلى حياة أبدية» (يو ٤:١٤).

+ والماء يرمز للروح القدس الروح القدس: «من آمن بي، تجري من بطنه أنهار ماء حي، قال هذا عن الروح القدس» (يو ٣٨:٧-٣٩)

«وجميههم شربوا شرابًا روحيًا، لأنهم كانوا يشربون من صخره روحيه تابعتهم، والصخره كانت المسيح» (١كو ١٠:٤).

+ خلق الله النور في اليوم الأول، والهواء في اليوم الثاني. إنحسرت المياه وظهرت النباتات في اليوم الثالث. وانتظم في اليوم الرابع. فأصبحت الأرض مهيباه لظهور أنواع أرقى.

+ الزحافات: هي الأسماك والحيوانات الزحافه، مثل الحلزون والورل والضب.

+ الطيور: بما فيها الطيور الضخمه والمنقرضه، كذلك الخفاش والحشرات والنحل والذباب.

+ التنانين: مثل التسماح والثعبان والدبابات برًا وبحرًا، والصفاضع.

+ قرر العلم أن أول ما ظهر كان الأحياء المائيه، ثم الطيور، ثم الحيوانات الكبيره المائيه، مثل الأسماك الضخمه أو الأحياء البرمائيه.

+ الحيوانات التي خرجت من البحر، كأصول، تفرع منها أنواع. فكل منطقه في العالم لهل حيوانتها التي تناسب البشر التي تعاشه.
+ أغلب الحيوانات كان لها زعانف برمائيه، وقد أحتفظت بها بعض الحيوانات إلى الآن، مثل سبع البحر والحوت، وتشكّلت السلالات المختلفه.

+ تغيّرت الأنواع في تركيب أعضائها وفقًا لحياه البريه أو حياه المياه أو طعامها، أو درجات الحرارة الحيطه بها، أو لطرق دفاعها عن نفسها، أو أماكن إقامتها، أو ألوان النباتات المحيطه بها.

+ نفس التطور حدث للكائنات التي خُلقَت على اليابسة.

+ كلمه سمكة باليونانية يقابلها الحروف الأولى لعبارة «يسوع المسيح المخلص ابن الله» علامة تعارف المسيحي.

+ ليس للمياه قدرة أن تُخرج كائنات، لولا أن روح الله يرف على وجه المياه.

+ المياه ترمز للتجارب التي يخاف منها البشر: «اكتفتني حبال الموت وسيول الهلاك أفرعتني» (مز ١٨:٤)، «ارسل يدك من العلاء، انقذني ونجني من المياه الكثيره» (مز ١٤٤:٧).

+ الرب فوق المياه الكثيره:



رسالة فصح "الاتضاع"

بِرَسُولِ الْبَابَا تِيموثَاوَسِ الْثَانِي

عظة الأربعاء ٢١ يوليو ٢٠٢١ م من المقر البابوي بالقاهرة

وكرّمه المسيح بكتابة سفر الرؤيا والرسائل والإنجيل، ويقول لنا بصريح العبارة «يَا أَوْلَادِي، لَا نُحِبُّ بِالْكَلَامِ وَلَا بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ!» (١٨:٣). هذه الخلاصة الإيمانية اكتسبها من تلمذته.

أيها الحبيب إن كنت خادماً أو مخدوماً، إن كنت مسئولاً في مكان كبير أو صغير، من فضلك راجع نفسك وضع هذه الآية أمامك: «إِذِ الْجَمِيعُ يَطْلُبُونَ مَا هُوَ لِنَفْسِهِمْ لَا مَا هُوَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ». احذر أن تكون ممن يطلبون ما هو لأنفسهم لا ما هو ليسوع المسيح. تخدمه بالاسم، وموجود ومعروف، لكن المسيح ليس موجوداً في حياتك.. فانتهبه.

(٢) أبفروتس

وبعد ذلك تكلم عن أبفروتس، الذي كان خادماً في فيلبي، وحين جمعوا العطايا لكي يوصلها لبولس الرسول في السجن، وعلى الرغم من أن أبفروتس كانت صحته ضعيفة جداً ومريضاً، إلا إنه تعامل وقام بالرحلة. ولما وصل لبولس، اشتد عليه المرض، ولكن الله رحمه ورحم بولس من الحزن والضيق.

وكلمة أبفروتس اسم يوناني معناه الجذاب، وفيه بولس الرسول: «أَبْفَرُوتْسُ أَخِي، وَالْعَامِلُ مَعِي، وَالْمُتَجَنِّدُ مَعِي، وَرَسُولُكُمْ، وَالْخَادِمُ لِحَاجَتِي».

وسمع أهل فيلبي أن مرضه اشتد عليه وأن الله شفاه، وبمجرد أن استرد عافيته، أرسله بولس الرسول لهم لتعزيتهم، وأوصاهم بإكرامه.

أبفروتس خادم متزن يعرف مسئولياته جيداً، ويريد أن يخدم الآخرين، وساهم في العطية وحملها مخاطراً بنفسه، وهو فعلاً نموذج الخادم الخاضع... وبولس الرسول يوضح لنا أن الصورة الإيجابية هي التي بتغلب.

«أَطْلُبُ إِلَى أُوُدِيَّةٍ وَأَطْلُبُ إِلَى سِنْتِيخِي أَنْ تَفْتَكِرًا فِكْرًا وَاجِدًا فِي الرَّبِّ» (٢:٤).. دائماً الصورة السلبية متعبة والصورة الإيجابية حلوة ونحب أن نقدمها.

قدم لنا بولس الرسول المسيح وما صنعه، وقدم لنا نفسه، وقدم لنا التلميذين تيموثاوس وأبفروتس بتلمذتهما الحقيقية التي عاشا بها.

ليتنا نقرأ هذ الأصحاح ونتعمق فيه، ونقيس أنفسنا، هل نحن مثل بولس، وتعلمنا من اتضاع المسيح، والمثال الحلو الذي قدمه لنا، أم أننا خاضعان مثل تيموثاوس وأبفروتس؟ هل يا ترى نعيش في روح الشركة الحقيقية، أم حياة مسيحية اسمية؟

الفرح الحقيقي يتحقق بالاتضاع بين كل أفراد الكنيسة.. والخادم يجب أن يعتبر نفسه دائماً هو الأصغر متمثلاً بشخص يسوع المسيح.

إلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد آمين.

قدمها لنا بولس الرسول، وكتب له رسالتين في نهاية حياته، وفي الرسالة الثانية (آخر رسالة كتبها بولس الرسول) استودع فيها كل خبراته.

وكلمة تيموثاوس معناها «مُكْرَمٌ مِنَ اللَّهِ». وشرح لنا القديس بولس كيف كان تيموثاوس ناجحاً، وأحياناً وسط النجاح تبدأ الخدمة تضيق بسبب أن كل واحد يطلب ما هو لنفسه وليس ما هو ليسوع المسيح، وهي خطية الذات، أن يُعجب الخادم بنفسه ويفقد إحساسه بالآخر.

ترى الإحساس الرائع بالمسئولية وحرارة الروح حين يطلب القديس بولس وهو في السجن، من تيموثاوس، أن يطمئنه على أهل فيلبي. كان من الممكن ألا يفقداهم متعللاً بحجة السجن، لكنه اهتم بأحوالهم.

وتيموثاوس كان يخدم ويهتم بأحوالهم بإخلاص وأمانة، وهنا وضّح لنا إن الذي يخدمون بإخلاص قليلون، فالكثيرون تركوه.

«وَأَمَّا اخْتِبَارُهُ فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ كَوَلِدٍ مَعَ أَبِي خَدَمَ مَعِي لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ».. يريد أن يقول إن تيموثاوس تتلمذ على يده كابن لأب خدم لأجل الإنجيل.

تيموثاوس كان أبوه أمةً وأمه يهودية، وتربى تربية صالحة، وأخذه بولس الرسول وختته حسب العادات اليهودية لكي يخدم في صفوف اليهود، ولكن أهم ما فيه اتضاعه.

ما يجعل الخادم ناجحاً أمام المسيح هو اتضاعه، وليست مواهبه أو اجتهاده أو علمه.

نردد كثيرًا: «على ابن الطاعة تحل عليه البركة»، لأن ابن الطاعة شخص متضع، أما المخالف «حاله تالف».

وتيموثاوس عاش تلمذة حقيقية وإخلاص.

يهودًا كان تلميذًا للمسيح، ورأى معجزاته وسمع كلماته، وكانت حياته في وسط التلاميذ حسنة، ومع ذلك نسي اتضاعه ووقع في هوة الذات ووقع في خطية الخيانة.

نعمة كبيرة للإنسان أنه يتلمذ تلمذة حقيقية، ونسمع في تاريخ القديسين والآباء والبرية كيف تتلمذ مثلًا القديس الأنبا باخوميوس أب الشركة وتادرس تلميذه، والأنبا شنودة رئيس المتوحدين وويصا تلميذه، القديس الأنبا أبرام أسقف الفيوم والقديس ميخائيل البحيري تلميذه.

التلمذة أحد روافد النجاح واستمرار الخدمة والمسئولية من جيل إلى جيل.

تلاميذ المسيح كانوا مخلصين مثل يوحنا الحبيب الذي كان يتكى رأسه على صدر المسيح،

«على أنني أرجو في الرب يسوع أن أرسل إليكم سريعًا تيموثاوس لكي تطيب نفسي إذا عرفت أحوالكم. لأن ليس لي أحد آخر تطير نفسي بهتم بأحوالكم بإخلاص، إذ الجميع يطلبون ما هو لأنفسهم لا ما هو ليسوع المسيح. وأما اختباره فأنتم تعرفون أنه كولد مع أبي خدم معي لأجل الإنجيل. هذا أرجو أن أرسله أول ما أرى أحوالي حالًا. وأثق بالرب أنني أيضًا ساتي إليكم سريعًا. ولكنني حسبت من اللازم أن أرسل إليكم أبفروتس أخي، والعامل معي، والمتجند معي، ورسولكم، والخادم لحاجتي. إذ كان مشتاقًا إلى جميعكم ومغمومًا، لأنكم سمعتم أنه كان مريضًا. فإنه مريض قريبًا من الموت، لكن الله رحمه. وليس إياه وحده بل إيتي أيضًا لئلا يكون لي حزن على حزن. فأرسلته إليكم بأوفر سرعة، حتى إذا رأيتموه تفرحون أيضًا وأكون أنا أقل حزنًا. فاقبلوه في الرب بكل فرح، وليكن مثله مكرمًا عندكم. لأنه من أجل عمل المسيح قارب الموت، مخاطراً بنفسه، لكي يجبر نقصان خدمتكم لي» (فيلبي ٢: ١٩-٣٠).

ورسالة فيلبي فيها ٤ شخصيات:

أولاً: شخصية المسيح.

ثانياً: شخصية بولس الرسول.

ثالثاً: شخصية تيموثاوس.

رابعاً: شخصية أبفروتس.

في هذا الجزء يتكلم عن اثنين: تيموثاوس وأبفروتس، ويقدم في الرسالة نماذج لخدام متضعين. ويقدم الصورة والنصيحة والوصية مطبقة في حياة تيموثاوس وأبفروتس. وفي نهاية الرسالة يتكلم عن أختين خادمتين اختلفتا مع بعضهما، واحدة اسمها أفودية ومعناها رائحة طيبة، والثانية اسمها سنتيخي ومعناها حظ جيد.

+ بولس الرسول قدم لنا صورة خادمين ناجحين. وفي آخر الرسالة يعبر على اختلاف الواقع بين خادمتين، أفودية وسنتيخي.

+ يقدم لنا في البداية الصورة البيضاء اللامعة، وبعد ذلك يقدم لنا الصورة التي تنتشوه بسبب الاختلاف الموجود.

+ في الجزء الأول وضّح لنا إخلاء ربنا يسوع المسيح، وما عمله، وكيف اتضع. وقدم لنا شخصية بولس الرسول نفسه، الخادم المشتاق لرعيته وخدمته بالرغم من أنه في السجن، وفرحه لأن أهل فيلبي فكروا فيه رغم ضعف إمكانيتهم.

(١) تيموثاوس

تيموثاوس هو الشخصية الأولى الجميلة التي



تنص قوانين الرسل على أنه هناك ثلاث درجات للإكليريوس: الأسقفية والقسيسية والشمامسية، حيث ينص القانون (٧١:١) على أن هناك قوماً سمّيناهم أساقفة وآخرين قسوساً، وآخرين شمامسة. وتتم إقامتهم دون غيرهم بوضع اليد، أمّا ما عداهم من الرتب فلا تتم بوضع اليد.

وتعطي هذه القوانين الرئاسة للأسقفية، والكهنوت للقسيسية، أما الشمامسة فلهم الخدمة.

حذرت القوانين (٧٠:١) من تعدّي أية درجة إلى غيرها، ويستندون على ذلك بالأدلة الآتية:

+ قول الرب: من قبل منكم قبل مني.

+ ما تقدمه الطبيعة من نظام وترتيب كالشمس والقمر والنجوم ولكل منهم عمله الذي لا يتعداه. + القديس اسطفانوس الذي كان شماساً ولم يذكر عنه الإنجيل أنه تعدّى رتبته في شيء.

+ أخيراً ضربوا مثلاً آخر بمن تعدى على الكهنوت في العهد القديم وكانت عقوبته الموت.

وكذلك نصّت القوانين على منع ترك أماكن الخدمة والذهاب لأماكن أخرى، فقد نص القانون (١١:٢) على أنه يجب على الأسقف ألا يترك كرسيه ويكون على آخر ولو أنه أضطر من جماعة، إلا إذا كان بسبب أنه سيربح آخرين من تلك الجهة، وهنا لا يفعل ذلك وحده بل بحكم جماعة أساقفة وسؤال عظيم جداً.

وكذلك نصّ القانون (١٢:٢) على أنه «أي أسقف أو قسيس أو شماس أو واحد من طقوس الإكليريوس إذا ترك كرسيه ومشى إلى آخر وأقام زماناً كبيراً بغير رأي الأسقف، نأمر بالأب لا يخدم هذا إلى الأبد، وإذا كان الأسقف قد أرسل إليه ليعود إلى موضعه ولم يسمع فليقف من طقسه».

ميّزت تلك القوانين بين سيامة كل منهم، فجعلت سيامة الأسقف بأسقفين أو ثلاثة،

أما سيامة القسوس والشمامسة فبأسقف واحد.

ومن جهة البركة فنصت القوانين على أن الأسقف يُبارك ولا يُبارك عليه، والقس يُبارك ويُبارك عليه، أمّا الشماس فلا يُبارك ويُبارك عليه فقط، وكذلك من جهة الأولوجية فالأسقف يقبلها فقط من جهة أسقف آخر مثله، والقسيس يأخذ الأولوجية من الأسقف ومن قسيس مثله، أما الشماس فيأخذ الأولوجية من الأسقف والقسيس.

ولكن مع ما تقدم في ترتيب تلك الدرجات إلا أن قوانين الرسل قد حذرت من التعالي، فنصت في القانون (٤٩:١) على ألا يتعالى الأسقف على القسوس والشمامسة، ولا يتعالى القسوس على الشعب، ذاكراً أن قيام الكنيسة ببعضها من بعض، ولو لم يكن هناك علمانيون فعلى من يكون الأسقف أو القسيس؟

نصّت قوانين الآباء الرسل كذلك على موانع الرسامة للإكليريوس وهي:

١- من تزوج ثانية بعد المعمودية، أو تسرى.

٢- من تزوج بأرملة، أو امرأة قد أتهمت وأفتضحت، أو زانية، أو عبيدة، أو واحدة تمضي إلى الملاعب والملاهي.

٣- من تزوج بأختين، أو بابنة أخيه، أو بابنة أخته (نعتقد أنه يختص عامة بالزواج من المحارم).

٤- من تزوج بامرأتين، وجمع بينهما.

٥- من أخصى نفسه بنفسه لأنه صار قاتلاً لنفسه وعدواً لخليقة الله، ولكن لا يُمنع من قد أخصاه الناس كرهاً أو ولد هكذا.

٦- من به شيطان، ولكن تدراك الأمر بأنه إذا طهر فليدخل به، وإن كان مستحقاً فليصر من الإكليريوس.

٧- إذا كان عبداً إلا بموافقة مولاه.

+ يدعى البعض بأن شخصيتي آدم وحواء هما من الشخصيات الرمزية أو الأسطورية (ضمن مخططهم لإنكار وجود خالق).

+ ولكن هل شخصية أسطورية أو رمزية يرد اسمها في الكتاب المقدس ١٦٥ مرة لآدم، و٥ مرات لحواء، ويرد اسمهما في العهدين؟

+ اختلافات بين سفر التكوين والأساطير في خلق الإنسان، منها:

+ الهدف: في الأساطير خُلق الإنسان ليحمل عبء العمل عن الآلهة، أمّا في سفر التكوين فإن الله خلق الإنسان حباً فيه، وجعله ملكاً على الخليقة (تك ١:٢٧).

+ الإنسان الأول: واضح في سفر التكوين أن الله خلق آدم واحد، وحواء واحدة. أمّا الأساطير فهي تحكي غير هذا، في إحدى الأساطير أنهم ٣، وأسطورة أخرى أنهم ١٤...

+ في بعض الأساطير الفارسية خلق الإنسان ذكراً وأنثى متصلين، ثم رأى الخالق أن يفصل أحدهما عن الآخر، وهذا لا نجد له أثراً في سفر التكوين لأن الله خلق آدم أولاً، ثم أوقع عليه سباتاً وأخذ منه ضلعاً بناه لحمًا، وخلق منه حواء.

+ صورة الله: في الأساطير خُلق الإنسان ثم طبعت الآلهة عليه صورتها. أمّا في سفر التكوين فقد جُبل الإنسان على صورة الله في الخلود والقداسة والتفكير والابتكار... إلخ.

+ من يهين الطعام لمن؟ في سفر التكوين نجد الله يهين الطعام للإنسان، والحيوان، وطيور السماء (تك ١:٢٩، ٣٠)،

أما في الأساطير فنرى العكس إذ أن الإنسان ملزم بتوفير الطعام والشراب والخدمات للآلهة.

+ حينما تطرق العلامة أوريجانوس لمثل هذه الأفكار، هاجمه القديس إبيفانيوس أسقف سلاميس بقبرص في رسالته إلى القديس يوحنا أسقف أورشليم، وشرح النص الصحيح للكتاب المقدس.

+ وحينما أنجب آدم وحواء قايين وهابيل وشيث، هل كانوا هم أيضًا أشخاصاً رمزية؟

+ وحينما سرد العهد الجديد سلسلة أنساب المسيح، هل كانت سلسلة حقيقية أم رمزية؟

+ وحينما ذكر سفر التكوين (تك ٥) عمر آدم ٩٣٠ سنة، هل كان يعبر عن عمر رمزي؟

+ وحينما تجسد المسيح ليحمل موت آدم وبنيه، هل كان تجسداً لخلص شخص رمزي؟

+ ثم إذا لم يكن آدم الإنسان الأول، فمن يكون هو الإنسان الأول؟

+ أما حواء: فلمها حواء أي «أم كل حي»، ودُعيت امرأة «لأنها من امرء أُخِذت» (تك ١:٢٣)، وهذا دليل على أنها شخصية حقيقية.

+ وآباء الكنيسة يدعون العذراء حواء الثانية (القديس إيريناؤس، مار أفرام السرياني، القديس جيروم، القديس أمبروسيوس، القديس أوغسطينوس، القديس غريغوريوس النيصي، القديس يعقوب السروجي...)، فهل شخصية أسطورية ترمز لأمناء العذراء والدة الإله؟



ولكن أعاد دراسة الأرشيف باحثان آخران، أحدهما فرنسي والأخر هولندي سنة ١٩٨٢، حيث اكتشفا أن الأرشيف يرجع لنهاية القرن السابع، وأنه يشمل ١٥٠ وثيقة معظمها بالقبطية والقليل منها باليونانية، بعضها أعيد تدويرها recycle ومعظمها أوراق رسمية وليست رهبانية.

ومن وقتها ولا يزال العمل جارياً في دراسة هذا الأرشيف المهم عن طريق نشر عدد من المقالات العلمية بواسطة عالمة الفرنسية Anne Boud'hors وغيرها من العلماء.

وابتداءً من عام ٢٠١٦ أصبحت هذه البرديات موضع اهتمام دولي. حيث لا يزال مطلوب الكثير من العمل حتى نتعرف على العديد من مناحي الحياة وقتها، والعديد من المعلومات الكامنة في هذا الأرشيف، الذي اكتشفنا أنه يحتوي على حوالي ٢٥٥ خطايل، منها ١٥٠ وثيقة بالقبطية، والباقي ١٠٥ باليونانية (لاحظ الصورة).

وعلى الرغم من أن بعض الخطابات لا تحمل اسم الحاكم (باباس) بوضوح ولكن من الألقاب عرفنا أنها موجهة له. والألقاب الواردة فيها مثل: الذي يحميه الرب



ما بين عامي ١٩٢٠-١٩٣٠م، جمعت حفريات إدفو عدداً كبيراً من البرديات والأستراكات المكتوبة باللغتين اليونانية والقبطية. ولعل من أهم ما اكتُشف في هذه الفترة، تلك البرديات التي وُجدت في زير من الفخار (أنظر الصورة المرفقة) عامي 1921-1922. ولكن مع الأسف تفتتت تلك البرديات فور خروجها من الزير. فحُفظت بمكتبة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بمصر IFAO، ولا تزال. وترجع أهمية هذه البرديات لكونها تشمل سجلات رجل يدعى "باباس" الذي كان مديراً إدارياً (حاكماً) على إدفو والمنطقة المجاورة في الثلث الأخير للقرن السابع الميلادي.

فلقد مكّنت دراسة هذه الأستراكا والبرديات اليونانية والقبطية، من تصوير شخصية "باباس" وعلاقته مع الإدارة العربية بمختلف أنواعها، وبالأوساط الدينية، والأديرة، ومختلف الأوساط المدنية، التي كانت من مسؤوليته الإدارية، وذلك عشية دخول العرب مصر.

أول محاولة لنشر محتويات هذا الأرشيف كانت سنة ١٩٥٣م بواسطة العالم الفرنسي Roger Rémondon، الذي رجّح أن هذا الأرشيف يتكون من ١٠٠ بردية معظمها باليونانية والقليل منها بالقبطية، وترجع لبداية القرن الثامن ومعظمها من رهبان وكهنة.

- ابننا الكبير - العظيم ... إلخ. تحتوي هذه الوثائق على: خطابات خاصة وشخصية، بعضها الوجهة كتب باليونانية بينما الظهر مكتوب بالقبطية، مثل (P. 74) الذي يحتوي على استدعاء لبعض الأشخاص لسؤالهم في بعض المسائل القانونية. أي أنها شهادة لشخص يُدعى أنانياس الذي ورث نصف غرفة؛ فقد تم استدعاء الشهود أمام الأسقف وحلفوا القسم أنه غير متزوج وليس لديه شهادة زواج مثل إخوته الذين تزوجوا. وعلى الرغم من أنها ورقة تُعتبر كروكي، لأن بها شطب وإضافة كلمات بين السطور، إلا أنها مهمة جداً.

جزء آخر من رسالة باليونانية، عبارة عن جواب من مجموعة من الرهبان للسلطة المدنية المسئولة (الممثلة في شخصية باباس) يطلبون المساعدة منه بصفته المسؤولين عن الدير.

خطاب آخر باليونانية (P. 30) من شخص يطلب مساعدة مادية لأنه يرغب في الزواج وليس لديه المال الكافي لهذا الأمر.

الخطاب (P. 72) باليونانية: خطاب من شخص اسمه أتناس وهو عبارة عن دعوة لحضور حفل زفاف ابنته، ويشدد عليه للحضور، ويذكر: «فحضورك يُشرفنا».

فقد كان باباس يتلقى الخطابات



القادمة من العاصمة (الفسطاط) باليونانية ويترجمها للقبطية ويرسلها للناس سواء من عامة الشعب أو من الكهنة والرهبان. علماً بأن طغمة الإكليروس كانوا يجيدوا التعامل بكلتا اللغتين.

كذلك حفظ الأرشيف خطاباً من شخص يطلب مساعدة باباس في الحصول على الخشب المناسب لصنع المراكب. خطاب آخر من شخص يعمل معه في الرحلات الاستكشافية، يشنكي من أن العمال الذين كانوا معه تركوه وهربوا. كما أن زوجته حُبست في حص بابليون ويطلب مساعدة باباس للإفراج عنها...

بعض الخطابات بدأ يظهر بها تأثيرات الكلام باللغة العربية، مثل: عبارات «السلام عليك»... مثل خطاب تاريخه (٦٤٩-٦٥٠م) يحمل اسم والٍ عربي يُدعى عبد الله [وهو الوالي عبد الله بن سعد الذي كان والي مصر في الفترة (٦٤٦-٦٥٦م)].

أخيراً، يُذكر أن المصدر الوحيد لمعلوماتنا عن "باباس"، هو هذا الأرشيف المهم، وأن هذا الشخص حكم اقليم إدفو حتى عاصر حكم معاوية بن أبي سفيان لمصر (٦٦١-٦٨٠م).

المراجع:

Anne Boud'hors, Alain Delattre, Lajos Berkes, Ruey-Lin Chang, Esther Garel, Jean Gascou, Isabelle Marthot, Grzegorz Ochała, Naïm Vanthieghem, «Un nouveau départ pour les archives de Papas. Papyrus coptes et grecs de la jarre d'Edfou»; Anne Boud'hors, Alain Delattre, Ruey-Lin Chang, Esther Garel, Jean Gascou, Isabelle Marthot, Grzegorz Ochała, "Papyrus coptes et grecs de la jarre d'Edfou".

تاريخ تدوين وتسجيل الألحان القبطية منذ القرن السابع عشر الميلادي وإلى الآن (الجزء الثاني)

المؤلف: ميشال بسج عبدالله غطاس
المترجم: ميشال بسج عبدالله غطاس
المترجم: ميشال بسج عبدالله غطاس



ثانيًا: القرن العشرين:

من أعلى بواسطة «زنبرك حلزوني» من البرونز لسهولة حركتهما «حبيبة وذهابًا»، وفي الأطراف السفلية للعصوين يتم ربط الصنوج بالعصي بواسطة حلقات من البرونز. وقد استنتج Walter L. Nash إلى أنها إحدى الآلات الإيقاعية التي كان يستخدمها أقباط مصر داخل الصلوات الليتورجية.

في عام ١٩٠٣م قام الأب Abbé J. Dupux بكتابة سلسلة من خمس مقالات بالفرنسية في الليتورجيات بعنوان «Le Chants de la Messe» (ألحان القداس) والتي تدور حول إجراء مقارنة بين الصلوات الليتورجية للقداس اللاتيني و صلوات الكنائس المسيحية الشرقية: القبطية، والأرمنية، والبيزنطية اليونانية، والروسية، والبغارية، ثم الكلدانية. وقد نشرها في المجلة العلمية المتخصصة في موسيقى الألمان الكنسية «La Tribune de Sainte Gervais, Bulletin Mensuel de la Schola Cantorum» والتي تصدر من باريس. وقد اقتبس بعض التدوينات الموسيقية لصلوات «الطلبة» لـ «أنافورا القديس باسيلوس» (القداس الباسيلي) والتي قام بها Louis Badet عام ١٨٩٩م، حيث ذكر أنه بعد قراءة الإنجيل يصلي الكاهن الأواشي الثلاث لأجل: سلام الكنيسة، ولأجل الأب البطريرك والأساقفة ولأجل الاجتماعات، ثم يرتل الشعب «كيرياليسون» عقب كل طلبة، وقام بالتدوين الموسيقي لمرد الشعب «كيرياليسون». ثم عاد بعد ذلك وذكر أنه بعد «التقديس» يطلب الشماس من المصلين: الصلاة لأجل الرتب الكنسية الشماسية، ولأجل سلام العالم ولأجل ثمار الأرض. والملفت للنظر أنه قام بالتدوين الموسيقي لمرد الشعب: «إيليسون إيماس أو ثيؤس أو سوتير إيمون» (إرحمنا يا الله مخلصنا) ظناً منه أن المصلين يرددونها ثلاث مرات عقب الطلبات الثلاث الأخيرة.

من هنا يتضح لنا عدم درايتة الكافية بالليتورجيات الكنسية القبطية. وبالتالي فإن ما قام به من دراسة مقارنة مع الليتورجيات الأخرى، سواء الليتورجيا اللاتينية أو الكنائس الشرقية، لا يُعتد بها. (يتبع)

في بداية هذا القرن ظهرت بعض المحاولات الجادة لوصف الآلات الموسيقية التي تُستخدم داخل الصلوات الليتورجية للكنيسة القبطية، وعلاقتها بالآلات الموسيقية التي كانت تُستخدم داخل المعابد المصرية القديمة أثناء الصلوات. هذا بالإضافة إلى أنه ظهرت أيضًا في هذا القرن محاولات من قِبَل علماء الليتورجيات بدراسات مقارنة بين طقس الصلوات في الكنيسة اللاتينية وفي كل الكنائس الأرثوذكسية في الشرق، كما بدأت محاولات من المتخصصين في تدوين موسيقى الألمان الكنسية بصفة عامة في تدوين دقيق لموسيقى الألمان المصريين والبرديات Walter L. Nash والذي كان يُعتبر سكرتيرًا لجمعية علم آثار الكتاب المقدس بإنجلترا، بكتابة وصف موجز لإحدى الآلات الموسيقية المصرية القديمة بعنوان: «A Wooden Handle for Small Cymbals from Egypt» (مقبض خشبي لصنوج صغيرة من مصر)، والذي صدر في دراسة آثار الكتاب المقدس والتي تصدر بلندن: «Proceedings of the Society of the Biblical Archaeology» العدد ٢٢ لعام ١٩٠٠م، وقد أرفق صورة باللون الأبيض والأسود «للصنجين» (أو كما نطلق عليه اليوم: الدُف) اللذين تم العثور عليهما في مدينة «هابو» بصعيد مصر. وقد استند في وصفه للصنجين إلى مقالة كان قد نشرها عالم الآثار والحفريات المصرية E. Towry Whyte عام ١٨٩٩م بعنوان «Egyptian Musical Instrument» (آلة موسيقية مصرية) حيث قام بشرح تفصيلي لآلة «الصنج» المصرية وكيفية استخدامها، وذكر أنها عبارة عن قضيبين أو «عصوين» من الخشب الصلب لونهما بُنيّ قاتم وغير متساويين في الأطوال، فالعصا الواحدة طولها ١٤ بوصة ونصف، أما العصا الأخرى طولها ١٤ بوصة وثمان، ويوجد شقّ طولي عميق على الجانب الداخلي لكل عصا، وهما يرتبطان ببعضهما البعض

اهتم بأبديتك : رسج الرب المحسن إلى

د. ر. سجي عبدالله غطاس
المترجم: ميشال بسج عبدالله غطاس
المترجم: ميشال بسج عبدالله غطاس



Prof. rasmey_r@yahoo.com

(مراثي ٢١:٣). هذا ما أعلنه الله لموسى عن نفسه أنه: «إله رحيم، ورؤوف، بطيء الغضب، وكثير الإحسان والوفاء» (خر ٣٤:٦)، وقال بلسان إشعيا النبي: «الجبال تزول والأكام تنزعز، أما احساني فلا يزول عنك» (إش ٥٤:١٠)

حينما تُشَدُّ جميع الأبواب في وجوهنا، يظل باب الله مفتوحًا دائمًا، لن يغلق في وجه أشد الخاطئة «من يُقبل إليّ لا أخرجته خارجًا». الله جزيل الحسنات، هو معين من ليس له معين، ورجاء من لا رجاء له.

لقد أنكره بطرس، بل أقسم أنه لا يعرفه، ولعن وجدف، ولكن الله من إحساناته لم يتركه، بل رده إلى رتبة الرسولية لأنه «أبو الرأفة» (٢كو ١:٣). كذلك شاول الطرسوسي (بولس الرسول)، الذي كان يضطهد كنيسة الله بإفراط، ويجز المسيحيين إلى السجون، والذي قال عن نفسه إنه كان مجدفًا ومضطهدًا ومفتريًا، عامله السيد المسيح المحسن على بني البشر. بعتاب الأبوة الحانية (لماذا تضطهدين؟)، وحينما قال له شاول: «ماذا تريد يا رب أن افعل؟»، فورًا جعل منه إناءً مختارًا يحمل اسمه امام أمم وملوك بل جعل منه رسولًا للعالم أجمع.

عزيزي القارئ.. نحن غرباء على هذه الأرض، وندرك جميعًا حقيقة فناء هذا العالم وتفاهته، لذلك علينا بوقفة مع النفس جادة للاهتمام بأبديتنا وخلصنا، مستثمرين إحسانات الله علينا وعمق محبته للبشر. أن ندرك تمامًا أننا ضيوف وغرباء على هذه الأرض، مشتتهين العالم الأفضل أي العالم السماوي (عب ١١:١٦)، ونحمل المسيح في قلوبنا وأجسادنا كما فعل سمعان الشيخ حينما حمل الطفل يسوع في الهيكل.

والآن دعنا نتساءل: ماذا أردّ للرب من أجل كل حسناته لي؟ وبماذا أكافئ الرب عن كل ما أعطانيه؟ «كأس الخلاص أتناول، وباسم الرب أدعو» (مز ١١٦)، وتذكر أنه مهما قدمنا من شيء، فهذا قد أخذناه من الرب ونرده إليه (من يدك نأخذ، ومن يدك نعطي)، حتى كأس الخلاص!!

عبارة شهيرة لمثلث الرحمات نيافة الأنبا يوانس أسقف الغربية: «تسببنا هنا على الأرض مقدمة لحياتنا الأبدية في السماء، حيث يكون كل عملنا هو تسييح من أحبنا». حقًا ونحن في الأرض نبني مسكننا الذي سوف يكون لنا في السماء، نبنيه بحياتنا وأعمالنا وسلوكنا وجهادنا. إن التفكير في السماء والشوق إليها كان وما يزال الفكر المحرك لكل القديسين ورجال الله في كل زمان ومكان. وقد عبّر القديس بولس الرسول عن هذا الحنين حيث كتب من سجنه في روما يقول: «لي اشتهاه أن أنطق وأكون مع المسيح (في السماء) ذاك أفضل جدًا» (في ١:٢٣).

إن ما يطمئن الإنسان هو أن الله قد أحبنا بطريقة عجيبة ومقدسة. حتى حينما أبغضناه أحبنا. فقط هو أبغض ما فعلناه، لا نحن. حقًا يا رب يمكن لنا أن نفهم ذلك مما قيل: «أنت لا تبغض شيئًا مما صنعت» (حكمة ١١:٢٥). وهكذا لا يمكن أن نحصى المظاهر التي تتجلى فيها محبة الله للإنسان، فالله خلق الإنسان على صورته ومثاله، وجعل لذته معه (أم ٣١:٨)، «ومن أجل تعطفاتك الجزيلة كوّنتني إذ لم أكن»، ومن إحسانك «أخضعت كل شيء تحت قدمي، ولم تدعني معوزًا شيئًا من أعمال كرامتك».

يقول لنا أيوب البار: «منحتني حياة ورحمة، وحفظت عنائتك روحي» (أي ١٠:١٢)، فهو لا يدع رجلك تزل، بل «يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك في كل طرقك، لئلا تصدم بحجر رجلك» (مز ٩١:١١). ويواصل المرتل داوود توضيحه لعناية الله بالنفس البشرية وإحساناته بقوله: «الذي يشفي كل أمراضك، والذي يفدي من الحفرة حياتك، الذي يكللك بالرحمة والرأفة، الذي يشبع بالخير عمرك، فيتجدد مثل النسر شبابك» (مز ١٠٣:٣-٥).

كم هي عظيمة حكمة الله، وكم هي عظيمة إحساناته، فيقول لنا إرميا النبي: «أردد هذا في قلبي، من أجل ذلك أرجو، أنه من إحسانات الرب علينا أننا لم نفن، لأن مراحمه لا تزول، هي جديدة في كل صباح، كثيرة أمانتك»

الخدمة بين ما قبل وما بعد

نداءم بألفية شباب

ساحم طفت



براءة اختراع مختلف

د. ساحم فوزي

samehfh@gmail.com



ولكن حينما تكون وسيلة، أما إذا تحولت لغاية.. فقدت خدمتها هدفها، وانحرفت ناحية طريق لا يصل بنا أو المخدمين إلى هدفنا وهو السماء.

+ سلام الكنيسة والخدمة أهم من نجاحها.. احفظ لسانك وقلبك بدون إدانة، لنذهب للكنيسة للصلاة والخدمة الروحية والتعليم، ولنبعد عن أي حوار يتجه نحو إدانة داخل الخدمة.

+ الافتقاد بحب وبفرح وبشغف، ويهدف الاطمئنان على روحيات المخدمين وحياتهم.. لا للدرشة والحكاوي فقط، وليس بهدف الحضور وزيادة العدد داخل الفصل بالخدمة.

+ ضع أمامك شعار «المهم الانسان».. لنبن أبناءنا ولا نبنى لأبنائنا. لنجعل أمام أعيننا بناء الإنسان الروحي والعمل، وليس فقط بناء مبان وملاعب وقاعات.. بالطبع لا نقلل من أهمية الإنشاءات، ولكن لنحذر أن يكون ذلك على حساب بناء الإنسان.

ليعطنا الله حكمة ووقفة جادة ومراجعة لأنفسنا، ونعدّل العيوب، ونستثمر في ميزات ما قبل كورونا لنبنى خدمتنا فيما بعد كورونا.

لا شك أن العالم كله مرّ بفترة عصيبة أثناء انتشار فيروس كورونا، ولا نعلم بعد ما إذا كانت هناك موجات قادمة أم لا، ولكن ما نعلمه جميعاً أننا قضينا فترات عصيبة في خدمتنا حينما اضطررنا للخدمة والتعليم عن بعد.. بل وحتى القداسات كنا نصليها بصعوبة، وبالطبع كان هذا درساً قاسياً لفترة طالت دون خدمة فعلية للتربية الكنسية. لذا كان لا بد لنا أن نفهم الدرس وسط كل ما حدث:

«أن ما قبل كورونا في الخدمة لا بد أن يختلف عند رجوعنا بعد كورونا».. لذا كي لا ننسى وعود وعهود للخدمة التي تلوناها لأنفسنا أثناء فترة انتشار كورونا، دعونا نذكر أنفسنا بأمر هامّة:

+ لنضع هدف الخدمة -وهو السماء- أمام عيوننا، ونهتم بجهدنا الروحي وصلوات المخدم، والصلاة من أجل الكنيسة والآباء والمخدمين، وإخواتنا الخدام والخادمت والشعب.

+ القداس والصلوات الليتورجية هي الأهم في الكنيسة، ويجب ربط الخدام والمخدمين بها، والتركييز على شرحها وحضورها، وبالطبع شعبنا نحن الخدام بها.

+ الأنشطة جميلة..

مسألة مهمة أن الشر له من يخترعه، ويبدع فيه، ويمضي في طريق الشيطان. ولكن العقول التي تخترع الشر مهما بلغ ذكاؤها، وساعدتها الظروف، وامتلكت الإمكانيات، مصيرها النهاية المخزية، أما مبتكر الخير فسوف ينعم بما صنع. ومهما برع مخترع الشر فسوف يضلّ ويُطرَد، وينجو مبتكر الخير، كما يقول سفر الأمثال في نفس الأصحاب الآية ٣٢: «الشَّرِيرُ يُطْرَدُ بِشَرِّهِ، أَمَّا الصَّادِقُ فَوَائِقُ عِنْدَ مَوْتِهِ».

مخترع الشر مريض، نصلي أن يحزّر الله نفسه من أثقالها، ولا تدفعنا كراهية الشر إلى كراهية الشرير، وكم من مبتكر شر تحول إلى مخترع خير مثل بولس الرسول والأبنا موسى القوي وغيرهما، وكم من أشخاص وُضعت على طريق إبداع الخير ضلّت وهلكت مثل يهوذا الإسخريوطي...

ونحن نثق أن الله لا يجعل مخترع الشر يهنأ بما صنع في النهاية، قد ينجح مرحلياً، لكنه ليس الرابع في نهاية المطاف. وكل ما نملك لمواجهته هو الاحتماء بالله، ونحن على يقين أن في كل مرة نصلي صلاة الشكر، ونقول: «كل حسد، وكل تجربة، وكل فعل الشيطان، ومؤامرات الناس الأشرار، وقيام الأعداء الخفيين والظاهرين، انزعها عنا...» في تلك اللحظة يبطل الله كل اختراع شرير في مواجهتنا، وتحيط بنا ملائكته، وتحوط علينا سحابة الشهود المحيطة بنا.

في عالم الاختراعات نسمع عن مصطلح «براءة الاختراع»، وهي شهادة تحفظ للمخترع حقه فيما ابتكر ذهنه، وانتجت يده. وعندما تتردد كلمة «اختراع» فإن المعنى الانساني الذي يتبادر إلى الذهن هو إنجاز خطوة أو خطوات على طريق تقدم البشرية، يخلصها من أوبئة وأمراض كما في اختراع الأدوية والأمصال، ويجعل حياتها أسهل وهو ما يتجلى في اختراع وتطوير وسائل النقل، وتحديث البنية الأساسية من مياه وكهرباء وبناء مساكن عصرية صديقة للبيئة، أو يوفر لها إمكانيات تواصل ووعي مثلما تحقق، ويتحقق في التغيير المتسارع الذي تشهده وسائل الاتصال. فقد كان اختراع الطباعة نقطة تحول في تاريخ المعرفة، واختراع الراديو ثم التلفزيون تحول في علاقة الإنسان بالإعلام، أما اختراع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي فقد أحدث ثورة اتصالات نعيش فصولها منذ سنوات.

ويحدثنا سفر الأمثال عن نوعين من المخترعين: مخترع الخير ومخترع الشر: «أما يَصِلُ مُخْتَرَعُو الشَّرِّ؟ أَمَّا الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ فَيَهْدِيَانِ مُخْتَرِعِي الخَيْرِ» (أمثال ١٤: ٢٢).

مخترع الشر له صور عديدة. يطوّر آلة القتال، والسلاح، ويبتكر في صناعة المخدرات، ويبدع في تسويق الإباحية، وينشر الأكاذيب، ويؤلب الناس على بعضهم بعضاً، ويزرع الشقاق والبغضاء. صانع الشر متعدّد، هناك من يخترع الشر، وهناك من يسوّقه، وهناك من يستهلكه، تماماً مثلما أن هناك مبتكراً ومسوّقاً ومستهلكاً للخير، تغلّف الرحمة والحق حياته. تلفت هذه الآية نظرنا إلى



لمحات من تاريخ الكرسي الأسقفية :
أندرا، الكرسي الأسقفية بمحافظة أسيوط (من الجنوب إلى الشمال)

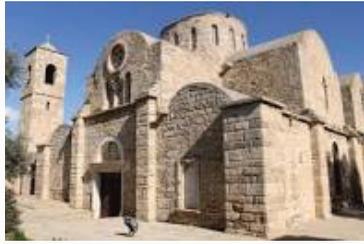
كرسي مدينة قنا

دير الأنبا مقار (أسقف قنا) بقنسطانطيا، بجزيرة قبرص

مراجعة علمية تاريخية
بإماتة في مؤسسة القديس مرقس

Medhathelmy1964@gmail.com

والقديس مقاريوس (الأنبا مقار)، بمدينة نيقوسيا التي تبعد عن سلاميس (قنسطانطيا) بكيلومترات قليلة (فالعلماء هي نفسها كنيسة دير القديس المذكورة من قبل).



كنيسة القديس برنابا الرسول والأنبا مقاريوس الأثرية بنيقوسيا بالقرب من سلاميس (قنسطانطيا) بجزيرة قبرص.

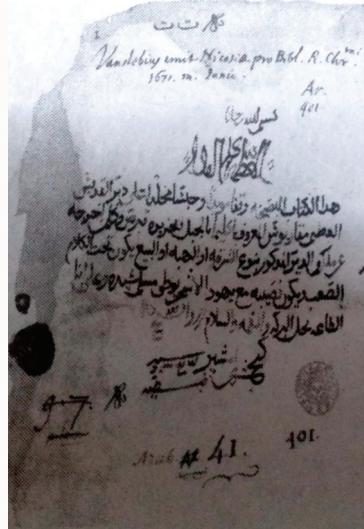
أما مكاتبة البابا يوانس الثالث عشر عن الدير، فهي موجودة في المخطوط رقم ٢٩١ مسلسل/ ٣٠١ لاهوت، بمكتبة الدار البيطريكية بالقاهرة، من الورقة ٣٠٢ ظهر، وحتى الورقة ٣٠٥ ظهر، ويُذكر فيها (ونصها بلغتها الأصلية القديمة) الآتي:

«[٣٠٢ظ].....، نسخة ورقة بركه بجزيرة قبرص بعماره دير ابو مقار: صدرته (كذا) البركه إلى الأولاد المباركين الاحبا الطايعيين الدينين الارتكسيين، الرهبان النسك المجتهدين القاطنين بالدير الموسوم الان، مع ارادة الرب سبحانه، باسم القديس ابو مقار، باحد جبال الجزيره القبرصيه، بارك الله عليهم بالبركات الروحانيه....».



الورقتين ٣٠٢ ظ، ٣٠٣ ج، من مخطوط الدار البيطريكية بالقاهرة، رقم ٢٩١ مسلسل/ ٣٠١ لاهوت.

الأنبا برسوم العريان الحالي، بمعصرة حلوان)، بتاريخ ١٥ كيهك ١٠٢٩ ش (١٣١٢م)، وقد اشترى هذا المخطوط من نيقوسيا بقبرص الأب فانسليوب الدومينيكاني، وذلك في شهر يونيو عام ١٦٧١م، وهو حاليًا موجود بالمكتبة الوطنية لفرنسا بباريس، تحت رقم ١١٣ عربي (ورقمه القديم ٤٠١).



الورقة ١ ج، من المخطوط رقم ١١٣ عربي، بالمكتبة الوطنية لفرنسا بباريس.

ومن المرَّجَّح لدينا، أنه بسبب بعض الإضطهادات التي حاقت بالأقباط في جزيرة قبرص (أثناء الحكم العثماني)، فقد هجر الأقباط الجزيرة، وترك الرهبان دير الأنبا مقار، فسكنه الرهبان الأرمن منذ ذلك الوقت. وبالبحث وجدنا بالفعل كنيسة أثرية مُستعملة حاليًا كدير، وتحمل إسم القديسين برنابا الرسول

خطأ، بدلًا من إسم مدينة «قنسطانطيا» القبرصية، واسم المدينة الأخيرة هو الاسم القديم لمدينة سلاميس (العاصمة القديمة لجزيرة قبرص)؛ وذلك لأننا علمنا من كتاب يتحدث عن تاريخ قبرص وهو من تأليف أحمد عثمان، أنه يُوجد دير أرمني باسم الأنبا مقار ضمن الأديرة التي بُنيَّت فيما بين القرنين الحادي عشر والثاني عشر للميلاد (نفس الفترة المذكورة في تاريخ الآباء البطاركة لبناء كنيسة القديس)، وذلك على السلسلة الجنوبية والساحل بجزيرة قبرص (المقابلة للقسنطينية القديمة، تركيا الحالية)؛ ومع عدم تحديد هذا المؤلف لشخصية الأنبا مقار صاحب هذا الدير، إلا أننا نجد كتاب «الفن القبطي في مصر، ٢٠٠٠ عام من المسيحية»، يذكر أن الدير المذكور هو دير قبطي على اسم الأنبا مقار الكبير؟! وهذا القول الخاطئ بتسمية الدير على اسم الأنبا مقار الكبير لم نجد في أي مرجع آخر.

أما مخطوط مكاتبات ومُراسلات البابا يوانس الثالث عشر، البيطريك الـ ٩٤٤ (١٤٨٤-١٥٢٤م)، فنستنتج من خلاله بأن الدير المذكور قد آلت ملكيته إلى الرهبان الأقباط بجزيرة قبرص، من قبل بطريكية هذا البيطريك بوقت غير معلوم لدينا، غير أن الرهبان الأقباط قد أَرادوا في نحو عام ١٥٠٩م أن يُجِدِّدوا عمارة ديرهم، فطلبوا من البيطريك المذكور السماح لهم بتجديد عمارة الدير، مما جعله يُصدر مكاتبة خاصة لهم بذلك.

وبعد ذلك بنحو ١٧ عامًا، أي في عام ١٥٢٦م، تم وقف مخطوط هام للبسخة المذكور الذي كان في ذلك الوقت بمنطقة تُسمَّى إكليما بقبرص، وهذا المخطوط كان قد نُسخ أولًا في دير أبو مرقورة بشهران (دير

تكرنا في مقال سابق عن الأنبا مقار أسقف قنا الشهيد، أن جسده الطاهر، كما يُخبرنا تاريخ الآباء البطاركة المنسوب إلى الأنبا يوساب أسقف فوة، كان قد تعرَّض لمحاولة سرقة (من دير الأنبا مقار الكبير، ببرية شيهيت)، في أواخر عهد البابا خريستودولوس (١٠٤٦-١٠٧٧م)، بعد خراب الأديرة الذي كان في نحو عام ١٠٦٩م (على يد اللواتيين)، وكانت محاولة سرقة جسد هذا القديس، على يد أشخاص ملكانيين، ولكن بفضل حيلة بعض الأراخنة الأقباط في ذلك الوقت، الذين أخفوا أجساد الثلاثة مقارات القديسين، أخذ هؤلاء الأشخاص (الملكانيين) -عن طريق الخطأ- جسد راهب إسمه أنسطوراس (وفي نسخة أخرى إسمه: أسطوراس) ابن آدم، ظانين أنه جسد الأنبا مقار الأسقف، وعملوا له مزارًا بالإسكندرية، وصاروا يفتخرون به على القبط والمسلمين، مما حدا ببعض المسلمين إلى محاولة إهانة الجسد، فقام الرجل الرومي (الملكاني) الذي كان بحوزته هذا الجسد بنقل الجسد إلى القسنطينية (كذا)، مع رسالة للملك يقول له فيها: «هذا جسد أبو مقار الأسقف»، فرفعه هناك بكرامة عظيمة، وبنوا له كنيسة على اسمه، وصار جسد الراهب أنسطوراس، يصنع الآيات والعجايب، على اعتبار أنه هو القديس مقاريوس الأسقف؛ ولكن جسد الأنبا مقاريوس ظل في أمان بالدير، حتى تم تعمير الأديرة مرة أخرى.

ولكننا بالبحث في المراجع التي تحت أيدينا، والخاصة بتاريخ مدينة القسنطينية، لم نوفق حتى الآن في العثور على أي خبر عن الكنيسة المذكورة، التي سُميت باسم الأنبا مقار أسقف قنا؛ مما يجعلنا نُرجَّح بأن كاتب أو سُخاخ تاريخ الآباء البطاركة، قد اختلط عليهم الأمر فذكروا اسم مدينة «القسنطينية»



قداسة البابا يستقبل وفد جمعية المحاربين القدماء

المحافظات في مجال توفير الأجهزة التعويضية، والتي ينتجها مصنع الأطراف الصناعية بجمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب التابع للقوات المسلحة.

وأعرب قداسة البابا خلال اللقاء عن ترحيبه بهذا التعاون الذي يعمل من أجل راحة الإنسان، كما أشاد بالدور الذي تقوم به القوات المسلحة في خدمة المجتمع المدني في كافة المجالات.

وقد أهدى اللواء مصطفى حسين مدير جمعية المحاربين القدماء درع الجمعية لقداسة البابا في نهاية الزيارة، ومن جانبه أهدى قداسة البابا أيقونة العائلة المقدسة للواء مصطفى حسين.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، في المقر البابوي بالقاهرة، صباح يوم الاثنين ٢٦ يوليو ٢٠٢١م، وفد جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب برئاسة اللواء مصطفى أحمد حسين، مدير الجمعية، وذلك عقب توقيع جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب اتفاق تعاون مع برنامج «قم وامش» لذوي القدرات الخاصة بأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية.

ويهدف اتفاق التعاون، الذي وقعه نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، واللواء مصطفى حسين، إلى تقديم خدمات متميزة وذات جودة عالية لأبناء الشعب المصري بجميع طوائفه في جميع



ويستقبل نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير



قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا أندراوس مطران أبوتيج وصدفا والغنايم



ونيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا وتوابعيها ورئيس دير رئيس الملائكة ميخائيل الشرقي



ونيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر



ونيافة الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر



ونيافة الأنبا ييجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء المحرق ورزقة الدير وعزبة توما